



بيان العام للمؤتمر الوطني لاتحاد شباب التعليم بالمغرب

وعيا منها بحساسية الظرفية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب، وهي الظرفية التي يطبعها مناخ عام سنته تزايده وثيرة الهجمات الشرسة على مكتسبات وحقوق الشعب عموما، والشغيلة التعليمية بشكل خاص، عبر تبخيس التعليم العمومي وضرب القدرة الشرائية للجماهير الشعبية، وتجريم العمل النقابي الشريف، والاعتقالات السياسية... الخ، وإيمانا منها بقدرة الشباب على ضخ دماء جديدة في العمل النقابي والارتقاء بالوعي العام لمواجهة التحديات الراهنة، فإن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي أشرف يومي السبت والأحد 31 ماي و 1 يونيو 2014 بالمهنية على المؤتمر التأسيسي لاتحاد شباب التعليم بالمغرب (JEM اش.ت.م)، والمنعقد تحت شعار "تنظيم شبابي قوي للدفاع عن التعليم العمومي والمطالب الديمقراطية للشباب العامل بالتعليم". وبعد نقاش مسؤول وديمقراطي شمل جميع الأوراق المعروضة على المؤتمرات والمؤتمرين والتي تهم شبابات وشباب قطاع التعليم، والمشاكل التي يعيشها القطاع، فإن المؤتمر بعد مصادقه على القانون الأساسي والأوراق التي شكلت أرضيته يسجل ما يلي:

1. التثبت بالاتحاد المغربي للشغل إطارا نقابيا، والاستمرار في معركة تطهيره من رموز الفساد والبيروقراطية.
2. التأكيد على تلازم المنظومة التربوية ومبادرات إصلاحها مع إصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي شامل.
3. الانخراط في نضالات الشعب المغربي وحركاته الاحتجاجية من أجل الكرامة، الحرية، العدالة الاجتماعية والمساوات الفعلية.
4. الدفاع المستميت عن المدرسة العمومية وعن الفئات المتصلة بها.
5. الوعي بأن العمل النقابي الجاد يجمع بين المقاربة الاجتماعية والمقاربة العلمية القائمة على البحث العلمي والمشاركة في المشاريع الفكرية.

وبناء عليه فإن المؤتمر التأسيسي لاتحاد شباب التعليم بالمغرب يؤكد:

- 1) دعوته الدولة المغربية للتجاوب مع المطالب العامة للشباب ومطالب شباب التعليم بالخصوص والمتضمنة بشكل عام في الملف المطالي للجامعة الوطنية للتعليم- التوجه الديمقراطي.
- 2) نضاله من أجل تعليم ديمقراطي، شعبي، علمي، مجاني بما ينمی شخصية المتعلم المغربي ويوهله لقيادة مصيره، ورفضه الحازم للمذكرة الثلاثية وبولسة الفضاء الجامعي ومحاولات فرض رسوم التسجيل بالجامعة المغربية برسم الموسم الدراسي المقبل.
- 3) تضامنه المطلق مع نضالات كل الفئات التعليمية وإدانته الأحكام القضائية الجائرة الصادرة في حق الأساتذة الموجزين والماستريين ومطالبته بوقف المتابعات القضائية وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين والنقابيين.
- 4) دعوته كافة القوى الديمقراطية والتقدمية إلى خلق جبهة شبابية موسعة قادرة على خوض معركة الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة الفعلية.

عاش اتحاد شباب التعليم بالمغرب إطارا صامدا مكافحا ومناضلا.

